وعكس الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض
اي وعكس المصنف رحمه الله تعالى الترتيب المنسوب الى الطبع
المقتضي تقديم المتقدم اي ما حقه التقديم وما حقه التاخير
الموافق لمعناه اللغوي وهو تقديم المقدم وتاخير المؤخر وقوله
لطول الكلام انهم تارة يقدمون ما الكلام عليه اطول ليستقيم
الذهن وهو خالي وتارة يقدمون ما الكلام عليه اقل ليستفرغوا
منه الى ما الكلام عليه اطول واخر الالف واللام لمناسبتها لها
في الدخول قوله وعطف العلامات الخ بالواو والمفيدة لمطلق
الجمع الخ هو معطوف على قوله عكس الراجع ضميره للمصنف والمراد
ان المصنف رحمه الله تعالى اختار ان يكون العطف بالواو لحكمة وقوله
العلامات اي المارة في قوله بالخفض والتنوين الخ وقوله بالواو
لا بأو لان معطوفها له احكام تطلب من باب العطف منها ان تكون
للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ومنها ان تكون للتخيير كما
سياتي في بابه نحو تزوج هندا او اختها وقوله لمطلق الجمع اي
من غير ترتيب ولا تعقيب ولا معية فهو لمجرد الاشتراك لفظا
ومعنا ولا فرق لفظا بين مطلق الجمع والجمع المطلق خلافا لمن
توهمه قوله اشعارا اي تنبيها لمن له شعور اي ادراكا بمواقع العبارات
ولهو مفعول لاجله وقد لفظا للتحقيق او التقليل وقوله في الجملة
اي لا في كل فرد قوله كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام الخ
او هنا مانعة خلو فيجوز الخلو قوله وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين الكاف لفظا استقصائية قوله ثم استطرد اي المصنف
اي اتبع ما تقدم بما ياتي على سبيل الاستطراد وهو ذكر الشيء
في غير محله مع غيره لمناسبة بينهما لان الخفض محله اخر الكتاب
وبناسبه ذكر حروفه معه فلما ذكره هنا على وجه العلامة

ذكر حروفه معه وبهذا اندفع التكرار بين ذكرها هنا وذكرها في
اخر الكتاب بانه ذكرها هنا للاستطراد وهو بيان انها علامة
للاسماء مع قطع النظر عن بيان عملها وذكرها في اخر الكتاب لبيان
عملها مع قطع نظر عن كونها علامات للاسماء وان لزم من احدهما
بيان الاخر قوله فذكر هي جملة من حروف الخفض فقال انها الضمير
عايد على المصنف اي انه رحمه الله ذكر جملة ولم يبينها لانه بقي
منها كي وحتى ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا اذا جعلت حروفا
جارة ولعل وبقي فهذه تسعة وفي المتن تسعة وفي حروف
القسم اثنان وهما الواو والتا واما الباء فقد تقدم عدها فتصير
الجملة عشرين حرفا قوله وهي مبتدا اي حروف الخفض المذكورة
منها هنا من وحتى وما عطف عليها خبر وما بعد من معطوف
عليها بنا على ان المعطوفات وان كثرت معطوفة على الاول وكل
كل واحد منها معطوف على ما قبله ومحله هذا الخلاف ما لم
يكن الحرف مرتبا كالفاء ثم فيكون كل واحد معطوفا على ما قبله نحو
قام زيد فعمرو فخالد قوله من بكسر الميم احترازا من من بفتحها
فانها تكون شرطا او استفهاما او موصولا نحو من يعمل سوءا يجز به
ونحو من اصدق من الله حديثا ونحو وما من الناس من يجادل
في الله ونكون فاعلا ومفعولا نحو جاءني من قام ورايت من قام
واعلم ان من والى وعن وعلى وفي لهذه الخمسة تدخل على
الظاهر والمضمر والمعرفة والنكرة ومن معاني من ابهم البدلية نحو
ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون ومن
معانيها التبعيض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها ومن
معانيها البيان نحو اجتنبوا الرجس من الاوثان اي التي هي
الاوثان قوله ومن معانيها الابتدا الخ اقتصر الشارح رحمه الله تعالى
على اشهر معانيها والمراد بالابتدا هنا الابتدا الحرفي ومعنى وطول

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)